

زاد المسير في علم التفسير

والثاني الأيام واللليالي والشهور والسنون والساعات رواه أبو صالح عن ابن عباس .
والثالث أنها أعمالهم قاله قطرب .

يوم نحضر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا .

قوله تعالى يوم نحضر المتقين قال بعضهم هذا متعلق بقوله ويكونون عليهم صدا يوم نحضر المتقين وقال بعضهم تقديره اذكر لهم يوم نحضر المتقين وهم الذين اتقوا الله بطاعته واجتناب معصيته وقرأ ابن مسعود وأبو عمران الجوني يوم يحضر بياء مفتوحة ورفع الشين ويسوق بياء مفتوحة ورفع السين وقرأ أبي بن كعب والحسن البصري ومعاذ القاريء وأبو المتكفل الناجي يوم يحضر بياء مرفوعة وفتح الشين المتقون رفعا ويساق بألف وباء مرفوعة المجرمون بالواو على الرفع والوفد جمع وافد مثل ركب وراكب وصاحب وصاحب قال ابن عباس وعكرمة والفراء الوفد الركبان قال ابن الأنباري الركبان عند العرب ركب الإبل .
وفي زمان هذا الحشر قولان .

أحدهما أنه من قبورهم إلى الرحمن قاله علي بن أبي طالب .
والثاني أنه بعد الحساب قاله أبو سليمان الدمشقي .

قوله تعالى ونسوق المجرمين يعني الكافرين إلى جهنم وردا قال